1999 1029-00020-R

1999-10-29

كلمة أصدقاء لجنة الاهالي وحملة "من حقنا ان نعرف"

ايها الأصدقاء أهلا وسهلا بكم،

منذ ٢٥ عاما اندلعت في لبنان حرب مدمرة، وكنا نحن اللبنانيين وقودها وبعض من أدواتها.
منذ ١٧ عاما بدأت حملة أهالي المخطوفين والمفقودين وأصدقاء لهم سعيا ومناشدة للدولة من أجل إطلاق سراحهم. وفي مرحلة لاحقة سعيا ومناشدة من الإستقصاء والتحري لتحديد مصير أحبائهم.
منذ ١٠ سنوات أعلنت نهاية العمليات العسكرية وإنتهاء الحرب الأهلية. وبدأنا نسعى، وفي نفوسنا مرارة ما آلت اليه أحوالنا، الى تضميد جراحنا ونسيان ماضينا والركض وراء لقمة عيشنا.
منذ ١٠ سنوات نلهث وننسى وتتوالى المصائب. وننسى مع كل مصيبة جديدة تلك التي سبقتها، حتى بتنا ننسى أحيانا في المساء مصائب الصباح.
في جملة من نسينا، نسينا عشرات الآلاف من أهالينا يعيشون جراحا أثخنتهم ولم تندمل. انهم آهالي آلاف من مخطوفين ومفقودين لم يكلف أحد من مسؤولينا نفسه عناء الإجابة على سؤال محير في بساطته:

اذا انتهت الحرب، اين هم إذا؟
وحدها لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين لم تنس ولم تتقاعس.
حفنة من أمهات وزوجات تابعن التحرك.
حفنة من أمهات وزوجات استمرت طوال سبعة عشرة عاما بحمل قضية الآلاف من أهالينا المخطوفين والمفقودين على كواهلهن المنهكة أصلا بعبء مصيبتهن.
حفنة من امهات وزوجات حطمن بصبر واصرار وعناد أشبه بالإعجاز جبل لا مبالاتنا. أجبرنن ان نرفع رؤوسنا من الرمال حيث دفناها.
لمن يسأل لم اليوم ؟ نجيب لان اليوم افضل من الغد.
اننا ندين بالشكر للجنة أهالي المخطوفين والمفقودين لأنها ابقت قضيتنا حية الى ان نستفيق. وندين لهؤلاء الأمهات والزوجات بالإعتذار ونعرب عن أسفنا لتقاعسنا كل هذه السنوات الماضية. ونخجل عندما نسمع منهن شكرا.
ولمن يقول من يقف وراءكم. أسألكم أنتم الحاضرون معنا اليوم، ألا تشعرون بأنه سؤال باهت أصبح تقليديا في عصر الإنتظار الذي عودنا أنفسنا وعودونا عليه يوما بعد يوم؟
نعلنها اليوم لمن يريد أن يعلم وبكل إعتزاز ان وراءنا وأمامنا ومن حولنا لجنة أهالي المخطوفين وعملها الدؤوب طيلة سبعة عشرة عاما.
وراءنا وأمامنا ومن حولنا ومعنا كل أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان الذين أضناهم الإنتظار.
وراءنا وامامنا ومن حولنا ومعنا مؤسسات إعلامية وهيئات أهلية ونقابات وجمعيات توفر لنا الإتصال بها فما توانت ولا تقاعست.
وما بين أيديكم ليس سوى لائحة أولية.
وراءنا وأمامنا ومن حولنا ومعنا كل مواطن في لبنان يسمع نداءنا اليوم وينضم الينا في حملة من "حقنا أن نعرف".

أيها الإخوة، جئنا اليوم نعلن أننا نتبنى مطالب لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان دون تحفظ ودون زيادة أو نقصان.
واننا نعلن عزمنا الإستمرار في نشر هذه المطالب، وحشد كل طاقة في هذا المجتمع، مؤسسات وأفراد، من أجل تحقيقها.
واننا نعلن اننا ومنذ اليوم سنبدأ، وبالوسائل السلمية المتاحة، ممارسة الضغط على الدولة اللبنانية من أجل تحقيق مطالب أهالي المخطوفين والمفقودين الحقة. ومن أجل ان يتحمل مسؤولون مسؤولياتهم في هذه القضية تجاه المخطوفين والمفقودين وتجاه أهاليهم، هذه المسؤولية التي بدونها تبقى دولة القانون حبرا على ورق واسما بلا مسمى وصرخة في وادي.

19991029-0002b-R

لن نرتاح بعد اليوم الا مع أهالينا الذين طال إنتظارهم لحبيب مخطوف او مفقود.

بإسم أصدقاء لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان،

بإسم حملة "من حقنا أن نعرف"

أدعو جميع الحاضرين هنا وكل مواطن يسمع نداءنا الى توجيه رسالة الى فخامة رئيس الجمهورية يطالبه فيها بحل منصف لقضية المخطوفين والمفقودين .

بإسم اصدقاء لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين،

بإسم حملة " من حقنا ان نعرف"

أدعو جميع الحاضرين هنا وكل هيئة ومواطن يسمع نداءنا الى الإنضمام الى حملة " من حقنا أن نعرف"، والإتصال من أجل تنسيق الجهود على العناوين التي تنشر في وسائل الإعلام.

أشكر حضوركم وإصغائكم.

نقابة الصحافة

٢٩/١٠/١٩٩٩

إطلاق حملة "من حقنا أن نعرف"